

## من دروس التفسير - ( 85 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:04](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:00:24](#)

كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وانتهينا الدرس الماضي عن قوله تعالى لبني اسرائيل اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. وتكلمنا عن منزلة الدعوة الى الله. وقلنا بانها - [00:00:44](#) من احسن الاعمال واجل القربات وهي عمل الانبياء وهي التي بها تنصلح الامة فالامة لا يمكن ابدا ان يرفع ما نزل بها الا بالرجوع الى ربها حتى ترجعوا الى دينكم. حتى يرجعوا الى الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#)

من عند ربه والرجوع الى الدين لا يكون الا بالدعوة الى الله على منهاج النبوة. ولكن الدعوة الى الله لابد اذا امروا الناس بالمعروف ان يأتروا به هم اولا. واذا نهوا الناس عن المنكر ان - [00:01:44](#)

انتهوا هم اولا. لان الذي يأمر الناس بالمعروف ولا يأتيه وينهى الناس عن المنكر ويأتيه عذابه اليم في الدنيا والاخرة. واليوم مع الايات من خمسة واربعين لتمانية واربعين الله عز وجل يقول لبني - [00:02:04](#)

اسرائيل ايضا. واستعينوا بالصبر والصلاة. استعينوا بالصبر والصلاة. وهذا سلام ولو كان لبني اسرائيل لكن ايضا المقصود به ايش؟ الامة الاسلامية والانسان المسلم. استعين على كل امورك بالصبر والصلاة. فانسان ما يصبر انسان آ ما يصلي هذا يكون عايش عيشة الدواب - [00:02:24](#)

يأكل ويشرب كالدوام. اما الانسان الذي يصبر على طاعة الله ويصبر عن معصية الله ويصبر على الابتلاءات والمحن في الدنيا ويصبر على طلب العلم. ويصبر على العمل بهذا العلم ويصبر على تعليم الناس هذا العلم. فهذا الانسان الموفق. ومع ذلك هو يصلي. فالصلاة هي مد - [00:02:54](#)

تدريبية لتعلم الصبر. والصبر يا اخواني الانسان ما بينزل من بطن امه صابرة. انما الصبر بالتصبر. ومن يتصبر يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع طعمنا لايش؟ من الصبر. استعينوا بالصبر والصلاة. وحتى تتبين لك ان لابد تصبر تذكروا الثلاثة اللي دخلوا - [00:03:24](#)

الغار وحبسوا في الغار. وقال بعضهم لبعض لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. اول واحد تقدم ودعا الله عز وجل وتوسل ببره لوالديه وقال اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران. وكنت لا لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. فانا ابي طلب الشجر يوما فلا - [00:03:54](#)

عليهما حتى ناما فوجدتهما نائمين. فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ايش؟ ان اغبق قبلهما اهلا او مالا. والصبية يتطاغون عند قدمه. فلبست والقحح على يدي انتظر استيقاظهما حتى بريق الفجر - [00:04:24](#)

هذا اللي تعبان في شغل طول النهار وجاء ولقى امه وابوه نائمين وحلب الحليب تبع المسا يسمى الغبوق وبين امرين يا بصحيهم ممكن يزعجهم. وما بده يسقي حد يقابله ابوه وامه. ولبس من اه اول - [00:04:44](#)

اتنين الى ان طلع الفجر. هذا يحتاج الى ايش؟ صبر على ايش؟ على البر. اذا ما عندك بر ما بتقدر ما عندك ما تقدر تبر والديك. ليش؟

لان انت بتشوف منهم تصرفات عجيبة غريبة. اذا تصرفوا تصرفات اولاد صغار. لكن بدك ايش - [00:05:04](#)

بدي اغتصبه لانيك تريد ايش؟ الاجر اجر البر. فهذا الرجل عنده صبر على الطاعة فصبر ووقف انا بقول والله احسن واحد فينا واتقى واحد فينا ما بيسويه. انا بحلف. وخاصة لو كان الليل من ليالي - [00:05:24](#)

الشتاء الطويل يعني قفله خمس ست ساعات وهو والقدر على يديه. وولاده بيصيحوا تحت منه. وضل واقف لما ينصحهم براحتهم وشربوا لكن هذا توفيق تدرب تدرب على الصبر واحد اخر او هو وابوه في السجن. والسجان ما رضاش يجيب لابوه مية دافية يتوضاً بها. وهو هذا الشاب - [00:05:44](#)

يعلم ان ابوه اذا توضاً بمية باردة ويموت. بتعرفوا شو سوى؟ عبي هذا الاناء ماء ووقف عند الضوء قربه من الضوء طول الليل علشان الضوء يدفي المية شوية يكسر برودتها. علشان لما ابوه يقوم للفجر يتوضاً يلاقي ماء. في شيع من الدفئ - [00:06:14](#)

هذا هذا البر. فبدك صبر بقى علشان تبر والديك وعلشان تصل رحمك علشان تتحمل اعباء الدعوة الى الله. الثاني ان تقدم ودعا من الثلاثة اللي في الغام قال اللهم انه كانت لي ابنة عم وكنت احبها كما كاشد ما يحب الرجال - [00:06:34](#)

فاردته عن نفسها هناخذ منها الزنا فامتنعت فاخذتها سنة من السنين اصابها الفقر فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار مية وعشرين دينار ذهب على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت. يقول فلما لست بين رجلها كان يجلس الرجل من زوجته قالت اتق الله ولا تفرض الخاتم - [00:07:04](#)

ان بحقه يعني بالزواج الشرعي اذا كان ولا بد يقول فقمت ولم ازني بها وتركتها وتركت لها العشرين ومئة دينار هنا اللي دفع مية وعشرين دينار ذهب حتى يتحصل اللي بده اياه. والان امامه فلما ذكرته بالله - [00:07:24](#)

وترك المعصية وهو يشتتها. هذا الله من عليه بايه؟ بالصبر عنه. عن معصية الايه؟ عن معصية استعينوا بالصبر والصلاة وانها اللي هي الصلاة لكبيرة الا على الخاشعين الصلاة يا اخواني ثقيلة جدا. لكن على الخاشعين ايش؟ خفيفة. شوف كيف انت لما بديت -

[00:07:44](#)

طلبك العلم وبيت توبتك بداية توبتك لما كنت تيجي على الصلاة في الفجر في المسجد صعوبة. الان لما الله من عليك وزد ايمانك صرت امر او درس حضرته صعوبة. الان لما صرت اه طالب علم تتلذذ بالدرس صرت ما تنقطع عنه - [00:08:14](#)

اه متى بتخف الصلاة؟ لما الانسان يخشى الله. متى بخف الصيام على الانسان؟ لما ما شاء الله. اذا بدك تعرف كيف تخشى الله. كيف تكون من الخاشعين في صلاتك؟ في حياتك كلها - [00:08:34](#)

كن خائف من الله سبحانه وتعالى بدك تقرأ آيات الوعيد وبدك تشوف السلف الصالح وكيف بابا كانوا ايش؟ يخافون وبدك تقرأ عن اهل الجنة. كيف الله عز وجل بيوصفهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:08:54](#)

رجعي يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم انهم الى ربهم راجعون. ايش؟ ليش ليش يفعلون ما يفعلون قلوبهم وجلة؟ لانهم الى الله راجعون. عائشة رضي الله عنها تقول يا رسول الله هادول اللي بيزنوا بيسرقوا اصحاب الكبائر؟ قال لا. هادول اللي بيصلوم ويبصوموا ويبعدوا الله - [00:09:14](#)

عز وجل لكن يفعلون ذلك ويخافون ايش؟ ان لا يقبل الا يقبل منهم. علشان تخشع علشان يخشع اجت الاية اللي بعدها الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. بدك تخشع وتخاف من الله - [00:09:44](#)

بدك تعتقد الذين يظنون الظن هنا هو الايش؟ العقل الاعتقاد يعتقدون مش الظن اللي هو لا يغني لا يظنون يعتقدون اعتقادا جازما لا شك فيه انه ملاقوا ربهم الرجل اللي اللي اخذ كتابه بيومنه يوم القيامة الله عز وجل يقول فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

وحملت الارض - [00:10:04](#)

الجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الايش؟ الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ وهي والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية اما من اوتي كتابه بيمينه فيقول ها اقرأوا كتابي كل حسنات ايش السبب -

[00:10:34](#)

اني ظننت اني ملاق حسابي. انا وانا في الدنيا كنت اعتقد بانني راجع الى الله امام الله فكنت اجتهد في الاعمال الصالحة وابتعد عن المعاصي وان اقتربت ذنبا اتوب الى الله من قريب فجاء كل - [00:11:04](#)

كل كتابه مليء بالحسنات. ايش السبب؟ انه كان يعتقد في كل لحظة انه الى الله ايش؟ الى الله. راجع الموظف اللي يقوم في عمله وفي كاميرا فوق راسه كل تصرفاته ظاهرة عند المراقب اللي براقبه - [00:11:24](#)

ده جه بيتصرف بايش؟ بيتصرف بحذر وبيتكلم بحذر. لان كلامه مسجل عليه وصورته معروضة وفيه ناس قاعدة بتراقبه ان مهمته اللي قايم بها ايه؟ خطيرة جدا. اما الموظف اللي ما حد مراقبه فالت. ما بداوم - [00:11:44](#)

مرتشي بيفعل ما شاء. فانت عندما تعتقد بان الله عز وجل ينظر اليك ومطلع عليك فهذا يجعلك ايش؟ دائما تخاف من الله. واذا خفت من الله اورثك الله الايش؟ الخشية. واحسن طريقة للحصول على الخشية - [00:12:04](#)

انك تتعلم. فاكتر الناس خشية لله عز وجل مين؟ العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء اذا عشان تكون من الخاشعين تظبط عقيدتك في انك ايش؟ راجع الى الله. انه - [00:12:24](#)

ربهم وانهم اليه راجعون. ايوة طب ليش الناس راجعة الى الله؟ ليش؟ الحساب ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالايش؟ بالحسن الى مرجعكم جميعا. فينبئكم ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب ال - [00:12:44](#)

بما كانوا يرفضون. الرجوع الى الله. اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. مثقال ذرة من خير تلاقيه. مثقال ذرة من شر فان وجدت كتابك مليون حسنة واعمال خير فليحمد الله. ومن وجد غير - [00:13:24](#)

ذلك فلا يلومن الا نفسه. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم برضه بذكرهم كمان مرة. واني فضلتكم على العالمين او على العالمين العالمين في زمنهم. والا الامة الاسلامية افضل من بني - [00:13:54](#)

اسرائيل ثلاثين مليون مرة. لكن في وقتهم لما كانوا يعبدون الله عز وجل فضلهم على الايه؟ على العالم. واتقوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا مهم جدا هتنفعك مرتك هينفعك ابنك؟ هتنفعك عشيرتك؟ هينفعك - [00:14:14](#)

حزبك حينفعك اللي دعاك لا لا انت لحالك واقف. يا ايها ناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:14:44](#)

وبعدين الله عز وجل في القرآن امثلة. يا اخوانا لما نقرأ القرآن لازم نتدبر القرآن لازم تفهم لان اللي بيخاطبك مين؟ الله! فلما يبين لك ان ابراهيم وهو من اولي العزم ما استطاع ان ينفع والده ازر؟ معناها لا تقول ابويا شيخ - [00:15:14](#)

والله ابوي يا شيخ هينفعني او واحد بصليش وفالت ومرته بتصلي ولا معلش هو انت معقول هتدخل الجنة وتسببيني ارواح على النار معقول ويحكى يقول لك والله عندي المرة احسن مني والله شيخ احسن مني والله بتصوم وبتصلي طب وانت - [00:15:44](#)

ويضرب لنا مسل ان نوح ما استطاع انه ينفع ابنه. ومثل نوح ولوط ما استطاع ينفعوا ايش؟ نساءهم. بس. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسي شيئا. انت اشتغل لحالك - [00:16:04](#)

انت ادخر لنفسك. لا تكتب بعد ما اموت يا ولاد ساوم. لا بعد ما تموت والله ما هم مساويين. انت سوي لحالك انت قدم لنفسك بين يدي الله بين يديك امام الله. ادخر لنفسك عند الله قبل ما تموت. في بعض الناس يضل شحيح ويضل - [00:16:24](#)

وما هو متعود على الانفاق. وبعدين قبل ما يموت يروح كاتب اه بطلعوه يا ولاد اه كذا وكذا واظن اني بدناش نذكر اسماء كان في رجل عنا في المسجد هون اذا تكلمت عن الانفاق ترى منه - [00:16:44](#)

عجبا يطلع من جيبيته هادي من جيبيته هاد ومن جيبته هادي من جيبته هادي وبعدين طلعا دفتر الستات اذا انفق ينفق انفاق عجيب ومات وهو من الناس اللي ساهموا في التوسعة فوق الاربعة وخمسين الف دينار. توسعة المسجد - [00:17:04](#)

الله يرحمه. بعد ما مات وولاده فلس واحد ما تبرع. فلس انت لا تقول المرة حتنفعني وابقى اقري لي وابقى بتدعي لي والولد يا ولدي ابقي اتصدق علي لا انت ايش؟ ادخر نفسك عشان لما تنام في فراش الموت تتذكر الصيام والقيام - [00:17:24](#)

الصدقة. ختم القرآن امر بالمعروف والنهي عن المنكر. تتذكر اعمالك الحلوة هذي عند سكرات الموت هذا يدفعك الى ايش احسان الظن بالله او احسان الظن بالله عند سكرات الموت هذا مطلوب. اما الان وانت بصحتك اذكر الخوف من الله. [00:17:54](#) - خاف -  
عشان الخوف يدفعك. للاعمال الصالحة. ولا يقبل منها شفاعا. لا يمكن واحد يشفع يوم القيامة الا بمين؟ باذن من الله. انتبه. مين ما كان؟ حتى نبينا، صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#) -  
لا يشفع يوم القيامة الا باذن الله. لما يأتي ويسجد عند العرش وآيئني على الله ويحمد الله عز وجل. ويقول له يا محمد ارفع رأسك. سل تعطى. اشفع. اذا اخذ الاذن من مين؟ من الله. ولا يمكن - [00:18:34](#) -  
ان يشفع الانسان اللي اخذ اذن من الله بالشفاعة الا يكون المشفوع فيه يرضى عنه الله. اذا شفاعا يوم القيامة لمين؟ لله. لا يمكن احد يشفع الا باذن من الله. ولا يمكن يشفع في انسان اخر - [00:18:54](#) -  
اخر الا يكون الله راضي عن المشفوع فيه. اذا نطلب الشفاعا من مين؟ من الله. بدل ما تقول اشفع لي يا رسول الله هذا كذب هذا وعقيدة فاسدة تقول اللهم شفّع في نبيك. تطلب الشفاعا من الله. لان - [00:19:14](#) -  
الشفاعة هي لله عز وجل وببدا الله لا يمكن نبي ولا صالح ولا عالم ولا احد يشفع في احد اللي هياخذ اذن الاول من الله بعدين يكون الله راضي عن اللي حيشفع فيه. اذا الامور كلها بيد الله. ولا يقبل منها شفاعا ولا يؤخذ منها عدل - [00:19:34](#) -  
العدل اللي هو ايش؟ فدية. انه يفتدي. والمجرم يوم القيامة يتمنى انه لو ويفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. وصاحبته واخيه. وفصيلته التي ومن في الارض جميعا. ايش؟ ثم ينجيه يقال له ايش؟ كلا - [00:19:54](#) -  
بنيه يقدم اولاده لينجو اه يوم القيامة نفسي نفسي وولاهم ينصرون. تعال نسمع كلام الشيخ السعدي رحمه الله. يقول امرهم الله ان يستعينوا في امورهم كلها في امورهم كلها. يعني بدك تستعين بايش؟ على - [00:20:24](#) -  
الصبر والصلاة. تصبر وبتصلي الله بيهدي لك اياها. اما اذا ما صبرت وما صليت من اول ليلة بتطلقها وهذا اللي كثير يقع الطلاق بسبب عدم الايش؟ عدم الصبر. بيكونوا الاتنين فالتين. هو بيتوب - [00:20:54](#) -  
وهي لسه زي ما كان زي ما كان هو. وزى ما تزوجها. هو بده خلال اربعة وعشرين ساعة تصير مثله. لا. بدك تطول بالك عليها مر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. الصبر مش قال واصبر عليها واصطبر عليها. طول بالك عليها. تعلمك - [00:21:14](#) -  
او شوي شوي. اما بالقوة ما بزبطش. فمممكن تدمر الاولاد. تخرب بيت الاسرة ويطلقها لانه ما صبر عليه في كل امورك استعن بالله. استعن بالله اولاً ثم بالصبر بجميع انواعه. وهو - [00:21:34](#) -  
الصبر على طاعة الله حتى يؤديها. الصبر عن معصية الله حتى يتركها عشان تغض بصرك وما تلدش على النسوان في الشارع بدك ايش؟ تصبر. انت من جوة بتميل للنساء - [00:21:54](#) -  
خطبة الجمعة اللي ما بيميل للنساء وما بيشتهي النساء ما هو رجل. لكن انت تشتهي النساء وتميل للنساء لكن تغض بصرك ترك ولا تنظر الى النساء ولا تخلو بالمرأة اولئك الذين امتحن الله قلوبهم الى التقوى - [00:22:14](#) -  
بدك قاعد انت في مكان او ماشي في الشارع وانت تشتهي النزاع ولكن غضيت بصرك ولا تختلط ولا تتكلم وتبتعد عن المرأة لانها فتنة هذا هو الاجر. اما واحد وهو خربان اصلا هو والمرة واحد. وتحطه بين النساء وتقول لك هذا يعني كأنه ما هو قاعد بين النسوان. هذا ما يؤجر - [00:22:34](#) -  
لكن انت في شئ من داخلك وانت تمنعه طاعة لمين؟ طاعة لله والصبر على اقدار الله المؤلمة. فلا يتسخطها يعقوب عليه السلام لما راح يوسف صبر وبكى حتى ابيضت عيناه. من فراقه. لكن صبر - [00:22:54](#) -  
ما جزع وما تسخط وكذلك ابراهيم عليه السلام لما الله امره ايش؟ يذبح اسماعيل واسماعيل اجاه بعد عمر كبير. وبعدين قال له اذبحه لما صار اسماعيل ايه؟ يروح ويجي بلغ معه السعي - [00:23:34](#) -  
يعني يروح واجي معاه واظن الولد لما يكبر ويروح ويجي مع ابوه وضل قريب من ابوه بصير يتعلق به والده اكثر صح؟ في الوقت هذا قال له اذبحه صبر ولا ما صبر؟ صبر. وجعل الله له مخرجا. يوسف عليه السلام - [00:23:54](#) -

هو بشوف حاله هيك وهو يباع اخوانه يبيعه. بابخت الاسماء. وآآ تحول من انسان ابن نبي تحول الى انسان ايش؟ مملوك عبد. عند

امراة العزيز. صبروا صبر لما راودته امراة العزيز عن نفسه غلقت الابواب وتزينت وقالت له هيت - [00:24:14](#)

يعني ايه اللي طلبت؟ طب والله الفاعوري لو تتصل به واحدة اليوم وهو شيخ ويحضر دروس وتقول له انا بدي اشوفك في المكان الفلاني. انا قاعدة في شقة لحالي وتعال على المكان الفلاني اشوفك. وهي اللي طلبته. يمكن التليفون يقع من ايد الفاعور - [00:24:44](#)

وغير الفاعوري. لان الانسان ضعيف. والمرأة ايش؟ فتنة. بل هي من اضر الفتن وتلاقيه شيخ وخرابان بس اذا حكيت مع امرأة اجنبية بتلاقيه ايش؟ ديبك. بيفتتن على طول صح؟ هي فين؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما طلبت بعدي فتنة اضر على الرجال من

الايش؟ من النساء. بتلاقي في ناس دايمًا يحكي مع هذا ويحكي معها يقول لك - [00:25:04](#)

والله يا عم اعوذ بالله ده بس ايه بسلي وقت سلي وقتك ولا لتربيك والله ما بتشوف حالك الا وانت ماشي على رجلك وتندم في

وقت لا ينفع بنا واحدة تلاقيها متزوجة وعندها اولاد بس هذا صاحبي. عالفيس. اليوم تدخل هذا او في - [00:25:34](#)

الجامعة تشوف الطلاب بتبقى قاعدة في المحاضرة وتلاقيها في البيت ابوها بيحكي معها زوجها بيحكي معها شو شتسوي؟ تقول بفسفس. فسفس. يعني بيشتغلوا عالفيسبوك يعني وكل المشاكل والاسر اللي ادمرت من ورق الصديق اللي على الفيسبوك -

[00:25:54](#)

اللي بتحكي معها واحكي معها تصير علاقات حب ويصير زنا ويصير بلاوي. ويجي الشب. تفضل يا شيخ شوفوا الرسايل اللي بتيجي

شوفوا اللقاءات شوف لهذا وبعدين قعدتها وبتعترف ايش اسوي؟ ايش اسوي يا ابو - [00:26:24](#)

اقول له سوي شيء. سوي شيء. وطبعًا اذا لا يمكن يقدر يفطمها عن الخلوي لا يمكن. يا انت يا الخلوي هذا. ما تقدرش تعيش من غيره وخلاص ولسه قبل عشر سنين ولا خمستاشر سنة لما طلع الخلوي. كان الانسان فينا يقول لك اعوذ بالله مرة تتحمل خلوي. ده احنا

الواحد فينا كان الاول اول ما طلع القرية دي يستحي يعني يحمله - [00:26:44](#)

صار هسه مرتك حملة خلوية. اثنين مش واحد ها صرت تدار تلاقي فتاة ماشية في الشارع او امرأة ماشية في الشارع ما بتحكيش

خلوي فبك تبصر بذك تبصر دير بالك على حالك ودير بالك على اهلك. بذك تعرف الولد وين بروح. البنت مع مين بتمشي - [00:27:14](#)

ابنك مع مين بيمشي بدل ما تتفاجأ بكرة ولا ابنك ممسوك ولا هو مروج مخدرات مروج مش بيبيع مروج ولا تقول انك شيخ وبنتك

محترمة. لا قدامك محترمة لكن اللي قاعدة جاراها في المدرسة مش محترمة. البنات - [00:27:54](#)

الواحد صار يخاف على بنته من البنات مش من الولاد. من البنات شياطين. في بعض المدارس الاعدادية وجدوا البنت في الثانية

اعدادي بتروج مخدرات للبنات. روح على بنتك شوفها مفاجئة فاجئ شنتطتها. وليش جايب لها ليش؟ بنت في اعدادي. ليش بدها

خلوي؟ ليش - [00:28:14](#)

فبالصبر وحبس النفس على ما امر الله بالصبر عليه معونة عظيمة مع كل امر من الامور ومن يتصبر يصبره الله. وكذلك الصلاة التي

هي الايمان صبر الصلاة. سلام استعينوا بالصبر. وتنتهي عن الفحشاء والمنكر. الصلاة - [00:28:44](#)

تنهاك عن الفحشاء والمنكر. الصلاة بتحسن اخلاقك. كان مين يجيب الاية اللي بتقول ان الصلاة بتحسن الاخلاق. اه لا احنا يعني بدنا

اية الاخلاق هذي تنهي عن الفحشاء والمنكر بدنا تحسن الاخلاق. تشيل الاخلاق الذميمة من عندك. وتبدلها باخلاق حميدة. اه. الا

المصلين - [00:29:14](#)

ان الانسان خلق هلوعا. هلوعا. والهلع هذا ايش؟ خلق ذميم. ان الانسان خلق يوعى اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. هذه

اخلاق ايش؟ ذميمة الا المصلين المصلين ما بيتصفوا بالصفات هذي. بعكسها فهذه الصفات الذميمة والاخلاق الذميمة اللي -

[00:29:44](#)

صل ما يتصف به. اذا نزل به مصيبة بايش؟ يبصر. واذا الله انعمه ووسع عليه ينفق. اه. واذا نزلت عليه مصيبة يبصر. ايوه يستعان

اعلى كل امر من الامور. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر ايش؟ فزع له. فزع للصلاة - [00:30:14](#)

احنا اليوم المدخنين اذا فزعه امر ولعت معه شو بسوي؟ مولع. هو مولع وبولع. والدنيا حر شو بصير؟ بصير جهنم. والعياذ بالله.



العصي انسان لما يصيبه مصيبة يلجأ الى الله. اما الشيطان فيقول له ايش؟ ولعلك سيجارة. ويقول لك والله يا شيخ بس ازعل ما -

[00:30:44](#)

ما بزبط غير اولع سيجارة. انت تعبان. بدل ما تستغفر. بدل ما تقول تتوضى وتصلي فين؟ بدل ما تغير مكانك اذا كنت قاعد قوم واذا كنت قايم اقعد غير مكانك بتغير الوضع على طول. استعذ بالله - [00:31:14](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. استعذ بالله تروح الشيطان يقول لك روح على السيجارة. يضحك عليك. وانها اي الصلاة كبيرة. كبيرة. اي شاقة الا على الخاشعين فانها سهلة عليهم خفيفة. ولا كيف النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم بالليل - [00:31:34](#)  
يصلي سورة البقرة. وسورة النساء وسورة ال عمران كلهم وهو واقف. والقراءة ايش بقى؟ وكل اية فيها سؤال سأل اية فيها استعاذة استعاذة قراءة تدبر حوالي ستة اجزاء لكن ايش؟ خفيف الصلاة. خفيفة. فكل ما كان الايمان قوي في القلب. وفيه خشوع -

[00:32:04](#)

في القلب بتجد تقرأ الاجزاء ست اجزاء وانت ايش؟ تتلذذ. اليوم الناس اه شو في في التراويح السنة دي بدنا واحد تربو. في بعض الائمة والله مسمينهم التربو. انا ما بعرفوا تربوا. بقولوا شو تربوا. قال اسرع امام. العشاء التراويح كلها - [00:32:44](#)  
تسبح اسم ربك الاعلى. والناس عنده كده. ثقیل الصلاة. اما على الاكل مناسف طايير الصلاة نايم معناها القلب ايش؟ لو طه لو طهر قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم. اذا طاهرت القلوب ما تشبع من كلام الله. اما اذا تعبان القلب ومريض القلب - [00:33:14](#)  
زي الانسان المريض في المستشفى بتيجي تجيب له آآ ذكر بط يا شيخ محمد ضرايب المصريين اقول لك ما لي النفس. ما لي نفس جيب له خروف محشي. يرد عليه هيك. يقول لك والله ما لي نفس. العيب في الخروف المحشي ولا العيب في المريض - [00:33:44](#)  
مريض فالعيب مش في الصلاة العيب في مين العيب في اللي في الكلب مريض يا اخوانا ايه الا على الخاشعين فانها سهلة عليهم خفيفة. لان الخشوع وخشية الله ورجاء ما عنده - [00:34:04](#)

يوجب له فعلها منشرحا صدره ليترك ليش؟ لترقبه للثواب وخشية من العقاب بخلاف من لم يكن كذلك فانه لا داعي له يدعو اليها. واذا فعلها صارت من اثقل اشياء علي اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. الدنيا ليل - [00:34:24](#)  
الدنيا ليه؟ واذا قاموا الى الصلاة قاموا كثانيا. وفي موضع اخر الله قال ولا يأتون الصلاة الا اذا جه من بيته للمسجد اجا يشد رجله رايح غصبن عنه واذا جا قعد في المسجد واقاموا الصلاة بتلاقيه ايش - [00:34:54](#)  
ودائما زي ما بقولوا عنا في مصر في السبينة. في السبينة يعني ايش؟ السبينة هذي اخر عربة في القطار اه بيسموها السبينة. انت تعرف بيحطوا فيها ايه يا فعور السبينة هذي الحمير. اخر عربة في القطار والله بركبوا فيها الحبيب - [00:35:14](#)  
خصوصا الحمير والحصان يعني الدواب يعني. فتجده يبجي بدري وتلاقيه قاعد وراه. حرص على الصف الاول تنافس على الصف الاول يصلي بين الاذان والاقامة يرفع ايديه ويدعو يستغفر يستغل هذا الوقت اللي يستجاب فيه الدعاء ما في - [00:35:34](#)  
عنده قلبه ميت. ولما يقيم الصلاة بتلاقيه يحكي مع جاره. في في في اتنين خلصنا من يختهم المسجد قولوا امين. يضل يحكم حتى لغاية ما انا قدره ما بيحكم. الاصل انت - [00:35:54](#)

تتهياً بصلاة السنة لغاية ايش؟ لغاية ما يقيم للصلاة. تقيم الصلاة بتهياً نفسك لانك الان هتقف بين يدي مين ساعات كتير وتكبر وتستحضر انت واقف بين يدي مين وحتصلي تستحضر عشان قلبك يكون حاضر اما - [00:36:14](#)  
الله اكبر. بتخلص صلاة وانت لسة قلبك ما حضر. قلبك لازم يكون حاضر في الصلاة هيك تتهياً نفسيا وقلبيا ومعنويا. كل شيء قبل تكبيرة الاحرام. كبر تكبيرة الاحرام انه خلاص - [00:36:34](#)

بيقول لك على الله عز وجل. والخشوع هو خضوع القلب. وطمأنينة مش قلبك مشغول بفلان تحكي مع هذا وتحكي مع هذا تحكي مع هذا مشغول بالشيكات مشغول بالتجارة مشغول بالجرار مشغول بالعمل - [00:36:54](#)  
لا لا لا قلبك مطمئن. الان قلبك اللي امتلأ بالايمان القلب الطاهر هذا الان ما مش كان في بعض الناس الصالحين بقولوا له بدنا نعمل لك عملية نقطع لك رجلك. ايش يقول لهم؟ بس اقوم اصلي اقطعوها. معناها هو بصلي ايش وين؟ مع الله - [00:37:14](#)

ما بحس اقطعوها ما بحس واللاتين اللي كانوا في الحراسة وواحد منهم واقف يصلي اتجاه سهمي للعدو والدم نازل وضل يكمل الصوم. صاحبه قام ولا الدم نازل ايش هذا؟ ليش مو حقيقي؟ قال له والله - [00:37:34](#)

كنت اقرأ في سورة وما حببت اقطعها. والدم نازل والسهم فايت في جسمه ظل يقرأ حتى يخلص السورة معناها انه ايش؟ ان تلذذوا بقراءة القرآن وانسوا مع الله عز وجل نساء اللام - [00:37:54](#)

ونساء الدم اللي نازل. يا سلام! الله يرزقنا الخشوع. خضوع القلب وطمأنينته وسكونه لله تعالى ها سكونه لله تعالى. احنا اليوم القلب تبعنا بيسكن لايش؟ الفلوس. بس آآ يجيب صفقة تجارية ويا ربح ربح كويس بتلاقيه ايش؟ يا سلام مدفعية. يجيب تجارة ويخسر فيها - [00:38:14](#)

في موسم جلطات بتلاقيه مضروب جلطة. ويجيك عالمسجد مشلول. المؤمن مطمئن على طول. اجت الدنيا اخرها في طاعة الله وشكر. آآ حبست الدنيا اصيب بالفقر صبر. لا يمكن يتجرع على الرشوة والغش ولا ربا - [00:38:44](#)

واذا ابتلي ايش؟ يصبر. واذا وقع في ذنب فوراً يتوب بسرعة الى الله عز وجل. يسير الى ربه على احسن حال وانكساره بين يديه. الذل بين يدي الله. دائماً انكسر بين يدي الله. اياك ان - [00:39:04](#)

تستكبر انك بتصوم وبتقوم وانك عابد لا لا لا لا وقبل ولا ما قبل؟ ما بتعرفش فدائماً ايش الله عز وجل بيحب عبده ايه؟ المنكسر. الذليل المعترف بذنبه. فالاعتراف بالذنب سبب لاجابة - [00:39:24](#)

دعاء ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا. وموسى لما قتل القبطي ايش؟ اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. فانت تعترف بذنبك. وبعدين آآ انت عبادتك هذه كلها ولا بتساوي نص نعمة من اللي الله انعمها عليك. لكن - [00:39:44](#)

انت طمعان في رحمة الله سبحانه وتعالى. ذلنا وافتقارنا وايماننا به وبلقائه ولهذا قال الذين يظنون ان يستيقنون انهم ملاقوا ربهم. فيجازيهم باعمالهم يبقى تعرف انك راجع الى الله وهيديك على الاعمال الصالحة دي. انت مش ملحق. ايش في قدامك عمل صالح تفعله؟ اربعة وعشرين ساعة - [00:40:04](#)

انت في عمل صالح. لانك حتلاقي هذا قدامك عند الله يوم القيامة. وتلاقي حسنات هيك وتفرح لما تاخذ كتابك بيمينك وتقول للناس ها هم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاقي - [00:40:34](#)

حسابية انه ملاقوا ربهم فيجازيهم باعمالهم وانهم اليه راجعون. فهذا الذي خفف عليهم ايش؟ العبادات واوجب لهم التسلي في المصيبات ونفس عنهم الكربات وزجرهم عن فعل السيئات فهؤلاء لهم النعيم المقيم. في الغرفات العاليات. واما من لم يؤمن بقاء ربه كانت الصلاة وغيرها - [00:40:54](#)

من العبادات من اشق شيء عليه. يا سلام! تشعر الشيخ السعدي يعني هذا كلامه قاعد مع طلابه في المسجد زي حالتنا كده وبيحكي ببساطة وببسهولة لهم القرآن حتى اللي قاعدين يعني اكيد الشيخ سعد كان قدامه زي الفاعوري - [00:41:24](#)

باسلوب بسيط ابسط اسلوب في تفسير القرآن واسلوب الشيخ السعدي. والشيخ العثيمين وان شاء الله نسترجع بالعمرة حيصير عنا درس في تفسير واحد اللي هو الاحد والدرس يوم الاثنين برضو حيصير تفسير لكن - [00:41:44](#)

حنقرأ من كتاب الشيخ العثيمين اسمه احكام القرآن. الشيخ العثيمين بدأ في هذا الكتاب وصل الى الاية مش عارف كم ستة وثمانين ولا مية في البقرة ومات الله يرحمه. لو كملوا لطلع مية مجلد. فطلع مجلدين بس في الكم اية هدول - [00:42:04](#)

انه يجيب لك الاية ويجيب لك الفوائد اللي فيها. يطلع لك مثلاً عشرين ثلاثين فائدة في الاية فان شاء الله بس ارجع من العمرة. اه وانا طالع العمرة من ستة وعشرين اتناش لخمسة واحد. عشان التقى مع الشيخ عبدالعزيز هناك ان شاء الله جاي من مصر - [00:42:24](#)

نلتقي معه لنراه بعدها بنرجع ان شاء الله نبدأ يصير درس تفسير ودرس ايش؟ في احكام القرآن برضو فيه ايات الاولى من سورة البقرة وبعدين بتتعلم انت بقى الان كيف لما تقف مع الاية كيف تطلع الفوائد اللي ايش؟ اللي فيها ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. واذا انا متت الاستاز - [00:42:44](#)

معكم ومعلش تحملوه وانت بوصيك. اذا انا متتدير بالك على الفاعور. دير بالك ولا ينام. انا حموت وانت حتموت والكل حتموت. بس

متى متى الموت ما حدثش بيعرف صح؟ حنموت بذلك. والله اذا مات - [00:43:04](#)

اذا مات قبلك صلي عليه اربع تكبيرات لانه ما بستاهلش اكثر من هيك. ايوه ثم كرر على بني اسرائيل ده الوقت في اطار خلينا نخلص همدول. ثم كرر على بني اسرائيل التذكير بنعمته. وعظا - [00:43:24](#)

لهم وتحذيرا وحثا وخوفهم بيوم القيامة الذي لا تجزي فيه اي لا تغني نفس ولو كانت من الانفس الكريمة كالانبياء والصالحين عن نفس ولو كانت من عشرة الاقربين من العشيرة الاقربين شيئا لا كبيرا ولا صغيرا انما ينفع الانسان - [00:43:44](#)

ايش عمله الذي قدم ولا يقبل منها اي النفس شفاعا لاحد بدون اذن الله ورضاه له ولا يرضى من العمل الا ما اريد به وجهه. وكان على السبيل والسنة. العمل يكون ايه - [00:44:04](#)

يبتغي به رضا الله وكن ايش؟ على السبيل والسنة. ما هو؟ لله ومش على السبيل والسنة لا يقبل. اللي هو الشرط الثاني الا يؤخذ منها عدل اي فداء؟ قال تعالى ولو ان ما ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله - [00:44:24](#)

معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة. وبدا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ولا يقبل منهم ذلك ولا ينصرون اي يدفع عنهم المكروه. فنفي الانتفاع من الخلق بوجه من الوجوه. فقلوله لا تجزي نفس عن نفسه شيء - [00:44:44](#)

هذا في تحصيل المنافع. يعني ما يقدرنا يجيبوا منفعة من من غيرهم. ولا هم ينصرون هذا في دفع المضار فهذا النفي امر المستقبل به النافع. ولا يقبل منها شفاعا ولا يؤخذ منها عدل. هذا نفي للنفع الذي يطلب ممن يملكه - [00:45:04](#)

بعوض كالعدل او بغيره كالشفاعة فهذا يوجب للعبد ان ينقطع قلبه من التعلق بالمخلوقين. لا علق قلبك باحد. لاقى حد بيرزقك ولا حاجة بيموتك ولا الاجال والارزاق بيد الله. لعلمه انهم لا يملكون له مثقال ذرة - [00:45:24](#)

من النفع وان اه ما يعلقه بالله الذي يجلب المنافع وان يعلقه بالله الذي يجلب المنافع ويدفع المضار. علق قلبك بالله. اطلب من الله الشفاء. الاولاد. الصحة. كل شيء اطلبوه من الله. فيعبده - [00:45:44](#)

لا شريك له ويستعينه على عبادته. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم الخشية في السر والعلن انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:46:04](#)